



الجمعية الليبية للسكري والغدد الصماء

The Libyan Association for Diabetes and Endocrinology

المعلومات الأساسية عن أمراض السكري والغدد الصماء
Basic Patients' Information in Diabetes and Endocrinology

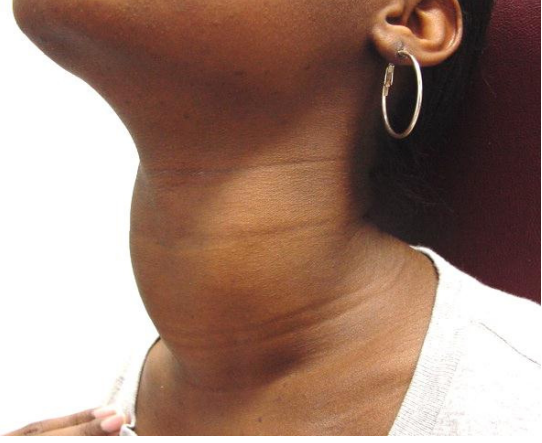
تضخم الغدة الدرقيّة أو إنتفاخ الغدة الدرقيّة

الاسماء المختلفة لتضخم الغدة الدرقيّة:

تضخم [الغدة الدرقيّة](#) هو ما يعبر عنه العامة بتضخم أو انتفاخ الغدة الدرقيّة وقد يسميه المتعلمون بالجويتر لوجود هذا اللفظ مكتوبا بهذا الشكل في بعض الكتب والمجلات العربية. ولنع سؤ الفهم والتشويش سوف تذكر الاسماء الأجنبيّة مع العربية فب هذه الصفحة خصوصاً. ويجوز أن يطلق هذا الإسم على أي زيادة في حجم الغدة الدرقيّة بدرجة يشعر بها المريض أو يلاحظها غيره او يجده الطبيب بالكشف السريري أو الفحص باستعمار جهاز الموجات فوق الصوتية. وفي بعض الناس قد يصحب تضخم الغدة الدرقيّة [هبوط](#) أو [زيادة](#) في وظائف الغدة الدرقيّة. ويغطي أسم الجويتر والتضخم بالغدة الدرقيّة الزيادة في الحجم سواء كانت شاملة للغدة كلها اولفص واحد او نتج عن انتفاخ موضعي كبروبرز مهما يكن سببه أي أن الإسم هنا معني بوصف الحجم فقط لا غير. وهناك اسباب عديدة لتضخم الغدة الدرقيّة ويعتمد العلاج على السبب.

التضخم الشامل [Diffuse Goitre]:

وهذا يعني أن الغدة الدرقية هي أكبر من الحجم المعتاد. وأن شكلها يبدو على نحو سلس ومتجانس ولكنه كبير. وهناك عدد من الاسباب:



انواع التضخم العقدي أو الشامل

- **مرض جريفيس:** وهو من أمراض المناعة الذاتية حيث يكون الجسم موادا موجهة ضد الغدة الدرقية ويتسبب هذا المرض في انتفاخ الغدة الدرقية وتكوين الكثير من هرمون الغدة الدرقية.
- **التهاب الغدة الدرقية:** الذي يمكن ان يكون راجعا الى اسباب مختلفة. فعلى سبيل المثال ، يمكن ان تسبب العدوى الفيروسيه 'الفيروسيه
- **نقص اليود:** وكلك لحاجة الغدة الدرقية إلى اليود لتصنيع هرمونات الغدة الدرقية الرباعي والثلاثي واذا نقص اليود في الغدة الدرقية بسبب خلل في غذائك يحدث انتفاخ حيث أن الغدة تحاول بذل ماوسعها لإنتاج المقادير الكافية من هرمون الغدة الدرقية.
- **بعض الادوية** يمكن ان تسبب إنتفاخ الغدة الدرقية باعتباره من الاثار الجانبية على سبيل المثال ليثيوم.

• العوامل الوراثية: بعض الناس لديه ميل الى إنتفاخ الغدة الدرقية. ولا سيما في بعض مراحل الحياة عندما يحتاج الجسم لتصنيع مقاديراً أكثر من الهرمونات الدرقية مثل الحمل أو أثناء مرحلة البلوغ والمراهقة

بعض المشاكل الأخرى التي تصحبها صعوبات في تصنيع هرمون الغدة الدرقية الرباعي أو الثلاثي قد تتسبب هي أيضاً في إنتفاخ الغدة الدرقية.

التضخم العقدي [Nodular Goitre]:

العقيدات أو العجيرات الدرقية هو إنتفاخات صغيرة تتطور في داخل الغدة الدرقية وتؤدي إلى إنتفاخها. وهناك نوعان من هذا الجويتر:

تضخم الغدة الدرقية عديد العجيرات [Multinodular Goitre]: وهذا يعني أن الغدة الدرقية بها العديد من الكتل أو 'العقيدات'. ويمكن في الغالب جس هذه التكتلات عند الكشف السريري.

عجيرة الغدة الدرقية الوحيدة [Single Thyroid Nodule]: ومن أسبابها الأكياس الدرقية (أي الورم الحميد المملوء بسائل) والورم الحميد (الصلب) و نادراً الأورام السرطانية كما توجد اسباب اخرى نادرة.

العلاقة بين إنتفاخ الغدة الدرقية ووظيفة الغدة الدرقية:

في كثير من الحالات لا يؤثر تضخم الغدة الدرقية على كمية هرمونات الغدة الدرقية مما يعني أن الغدة تصنع المقدار الصحيح من هذه الهرمونات. وفي بعض الحالات يرتبط تضخم الغدة الدرقية بوجود عيب في وظيفة الغدة الدرقية. ويمكن أن يكون هذا بتصنيعها الكثير من هرمون الغدة الدرقية مسببة بذلك زيادة شديدة في نشاطها. أو تنتج القليل جدا هرمونات الغدة الدرقية مسببة بذلك القصور أو الفشل أو

الهبوط الدرقي. ويمكن ايضا حدوث الزيادة او نقص النشاط الدرقي دون وجود تضخم في الغدة الدرقية.

أعراض تضخم الغدة الدرقية:

في كثير من الحالات لا توجد أعراض عدا ظهور إنتفاخ في الرقبة. ويمكن أن يتراوح حجم تضخم الغدة الدرقية بين الصغير جدا أو الملحوظة بالكاد إلى الكبيرة جدا البارزة و الواضحة للعيان. ومعظم الإنتفاخات غير مؤلم. ولكن يمكن أن تكون الإنتفاخات الناتجة من إتهابات الغدة الدرقية تكون مؤلمة قليلاً. أما إذا كان هناك زيادة او نقص في الغدة الدرقية تتواجد مجموعة الاعراض الناتجة من هذه الإضطرابات في وظائف الغدة الدرقية حسب الحالة. وقد يضغط تضخم الغدة الدرقية الكبير على القصبة الهوائية مسبباً صعوبة في التنفس او حتى على المريء مسبباً بذلك صعوبة في البلع.

تقييم الحالة وتحليلات الدم والفحوصات الأخرى:

عندما يعرض تضخم الغدة الدرقية على الطبيب سوف يقوم عادة بعض اختبارات الدم للتأكد اذا كان هناك إضطراب في وظيفة الغدة الدرقية أم لا. وبعض اختبارات الدم الأخرى قد تساعد ايضا على معرفة سبب بعض الإنتفاخات مثل سرعة الترسيب و إختبارات الأجسام المضادة للغدة الدرقية. ويمكن القيام ببعض الاختبارات الأخرى لمعرفة سبب تضخم الغدة الدرقية على:

- **صورة الموجات فوق الصوتية [Thyroid Ultrasound Scan]** هي آمنة ومريحة وتبين حالة العقيدات وحجمها وعددها حيث يمكن أن يحدد ما إذا كانت العقيدات كيسية أو صلبة.

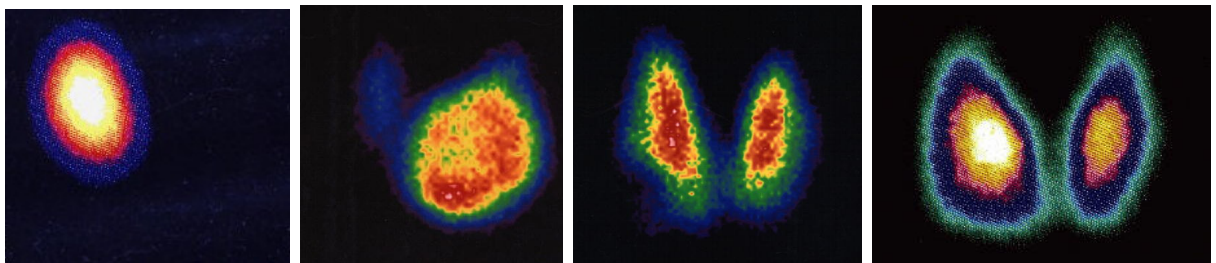
- **العينة أو البزل [Thyroid FNA = Fine Needle Aspiration]** لسحب عينة صغيرة جداً من الانسجة يمكن ان تؤخذ من العقيدات لفحص نوع الخلايا تحت المجهر. وتؤخذ

هذه العينة بإدخال إبرة دقيقة داخل العقيدات تحت ملاحظة التصوير بالموجات فوق الصوتية. ويشعر المريض مثل اخذ عينة من الدم ولكن الابرتكون أرفع.

- **صورة الطب النووي: [Thyroid Isotope Scan]** مثل صورة اليود المشع او بإستعمال عنصر مماثل. ويمكن بها معرفة ما اذا كان اي العقيدات تنتج الكثير من هرمون الدرق حيث يتركز العنصر المشع في هذه الانسجة.



التركيبات المختلفة للغدة الدرقية كما تبينه صور الموجات فوق الصوتية من عقيدة صلبة وحيدة إلى كيس إلى إنتفاخ متجانس وعام



توزيع النشاط في الغدة الدرقية كما تبينه صور الطب النووي

علاج تضخم الغدة الدرقية؟

يعتمد إختيار العلاج على السبب وحجم تضخم الغدة الدرقية وفيما اذا كان يسبب الاعراض فعلى سبيل المثال:

- اذا كان تضخم الغدة الدرقية صغيراً لا يرجع الى وجود سرطان والغدة الدرقية تنتج المقادير الصحيحة من الهرمونات الدرقية فهذا لا يحتاج الى أي علاج.
- توجد حاجة إلى العلاج اذا كانت الغدة تنتج الكثير او القليل جدا من الهرمون
- في حالة تضخم الغدة الدرقية المصحوب بإزدباد في نشاط الغدة الدرقية يكون هناك خياران للعلاج الأول بإزالة بعض او كل الغدة الدرقية جراحياً والثاني بالعلاج باليود المشع.
- سرطان الغدة الدرقية سوف يحتاج الى الجراحة المتبوعة بالعلاج الإشعاع لكل الجسم.
- تضخم الغدة الدرقية بسبب نقص اليود في النظام الغذائي يحتاج المريض إلى العلاج التعويضي باليود.

آخر كلمة:

قد يتسبب تضخم الغدة الدرقية من حالات مرضية ذات طبيعة مختلفة لذلك كل حالة التحليلات المناسبة لتحديد العلاج على أساس فردي وشخصي.

كل الحقوق للجمعية الليبية للسكري والغدد الصماء

إعداد دكتور سالم العريفي بشبه إستشاري الغدد الصماء والسكري

2007
